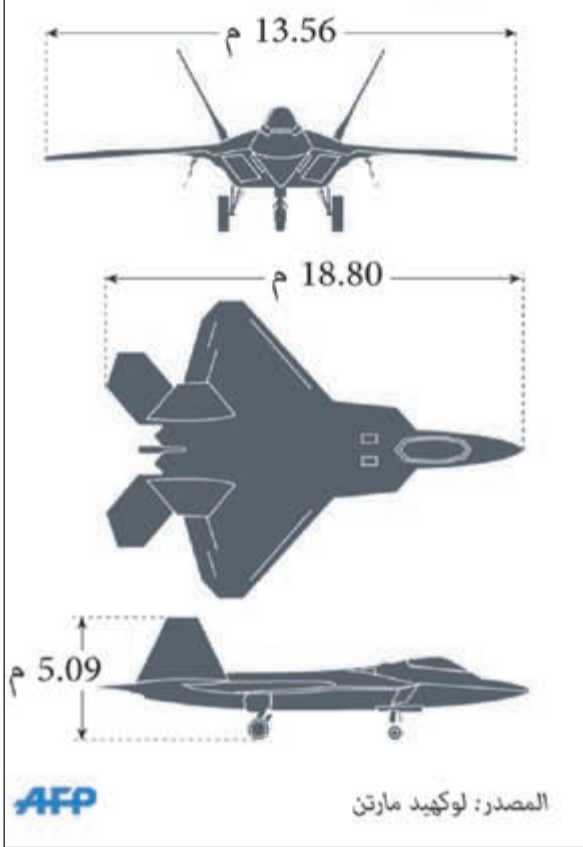


مسلحون أكراد يعلنون وقف تقدم التنظيم في اتجاه عين العرب

# التحالف يوسع بنك أهدافه ضد «داعش» ويقصف مواقع النفطية



- **الوزن** 19 700 كلغ (فارغة) 38 000 كلغ (كحد أقصى)
- **السرعة** 2 472 كلم/س (2 ماك)
- **المدى** 3 200 كلم
- **مجهزة بـ:** تقنيات التخفي (من الرادار)
- **المحرك** محركان اف 119 برات اند ويتني
- **الصانع** لوكهيد مارتن وبوينغ



مقاتلة اف 22 رابتور التي استخدمتها واشنطن لأول مرة في سورية

لهؤلاء الذين يبشرون بالعنف وينشرون «عقيدة التطرف السامة».

ولفت عدد من رؤساء الدول الإفريقية مثل التشادي ادريس ديبي والنيجيري غودلاك جوناثان والرواندي بول كاغامي الى المجموعات المتطرفة التي تنشط في افريقيا وتجنس هي ايضا اجانب مثل بوكو حرام والقاعدة في بلاد المغرب الاسلامي وحركة الشباب الصومالية. ويتعلق القرار بجمع «المقاتلين الارهابيين الاجانب».

ومشروع القرار عرضته الولايات المتحدة التي تسعى منذ اسابيع الى تشكيل تحالف دولي ضد داعش. وتشن واشنطن منذ 8 اغسطس الماضي ضربات جوية في العراق، وبدأت الاثنان الماضي شن غارات على مواقع التنظيم في سورية بمساعدة خمسة من حلفائها العرب والغرب. ويطلب القرار الحكومات بـ «تجنب ومنع عمليات التجنيد والتنقل» لأفراد يحاولون التوجه الى الخارج «بهدف التخطيط او المشاركة في اعمال ارهابية» او تلقي تدريب.

متطرفة، وقال مخاطبا نظيره الفرنسي «نحن معكم ومع الشعب الفرنسي في وقت تواجه فيه خسارة رهيبه وتفوقن ضد الرعب دفاعا عن الحرية».

وتبنى مجلس الامن ايضا بياناً «دان فيه بشدة عملية القتل الشنيعة والجبانة لايرفيه غورديل».

وذكر اوباما بتأكيد الخبراء ان نحو 15 الف مقاتل اجنبي وفدوا من اكثر من ثمانين بلدا انضموا في الاعوام الاخيرة الى التنظيمات المتطرفة في العراق وسورية.

وقال الرئيس اميريكي ان اصدار «قرار لن يكون كافيا والنوايا الطيبة ليست كافية، ينبغي ان يقترن الكلام الذي يقال هنا بأفعال ملموسة في الاعوام المقبلة».

من ناحيته، اعتبر هولاند ان «هذا القرار هو رسالة حزم ووحدة من الاسرة الدولية بأسرها»، وقال ان «الرد على تنظيم الدولة الاسلامية هو عسكري ولكنه ايضا اقتصادي وانساني»، مشيراً الى ضرورة تجفيف الموارد المالية للارهاب.

اما ديفيد كامبرون فذكر ان 500 بريطاني هم من بين الجهاديين الاجانب وان العنصر في الدولة الاسلامية الذي قطع رأس صحافيين اميركيين امام الكاميرا كان يتحدث بلهجة بريطانية. وشدد على تعزيز المراقبة وكذلك على التصدي



صورة وزعتها القوات الاميركية لطائرة اف 18 خلال تزودها بالوقود في الجو بعد قيامها بغارة في سورية

وأضاف أن مقاتلي التنظيم مازالوا موجودين إلى الشرق والغرب من المدينة مع استمرار القتال في الجنوب.

وقال المسؤولان إنهما سيعانان من طائرات حربية تحلق فوق كوياني مساء الاربعة للمرة الاولى لكن لم تعرف أهدافها على الفور.

في هذه الاثناء تبنت جلسة استثنائية لمجلس الامن الدولي ترأسها باراك اوباما اول من امس قرارا ملزما بوقف تدفق المقاتلين الارهابيين الاجانب الى سورية والعراق واحتواء الخطر الذي يشكلونه على بلدانهم الاصلية.

ويغرض القرار المزمع الذي تم تبنيه بالاجماع على الدول منع مواطنيها من الانخراط في تنظيمات متطرفة مثل داعش (الدولة الاسلامية) تحت طائلة فرض عقوبات تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة.

وترأس الرئيس اميريكي هذا الاجتماع النادر الحدث وحضره بالإضافة اليه 27 رئيس دولة وحكومة من بينهم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون. ووافق روسيا والصين على القرار ولكنهما تنقلتا بوزيري خارجيتهما. وفي مستهل الجلسة، أكد اوباما تضامن بلاده مع فرنسا اثر مقتل الرهينة الفرنسي في الجزائر بيد مجموعة

الدولي لمحاربة داعش، كما قررت بلجيكا وضع ست مقاتلات اف-16 في تصرف التحالف لمدة شهر.

يمكن ان تقدم دعما عسكريا او لوجستيا فيما يبحث البرلمان البريطاني اليوم طلب المساعدة العراقية لشن ضربات جوية.

بموازاة هذه الضربات، استمرت معركة الكر والفر بين مقاتلي التنظيم والمسلحين الاكراد خاصة في محيط مدينة عين العرب المعروفة بـ«كوياني».

وقال مسؤولان كرويان ان القوات الكردية في شمال سورية صنت تقدم مقاتلي الدولة نحو المدينة في اشتباكات وقعت خلال الليل، وقبل ذلك بساعات قال مسلحون اكراد ان مقاتلي داعش وصلوا على بعد 8 كم من المدينة. وقال المسؤولان ان تنظيم الدولة الاسلامية ركز مقاتليه جنوبي كوياني في ساعة متأخرة أمس الاول وتقدم صوب المدينة لكن قوات حماية الشعب الكردية صعدت الهجوم.

وأكد اوجان ايسو أحد المسؤولين اكراد عن شؤون الدفاع ان قوات حماية الشعب اوقفت تقدم التنظيم جنوبي كوياني.

وقال هاتفيسا «مقاتلونا امنوا المنطقة وعثرنا على 12 جثة لمقاتلي الدولة الاسلامية».

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات الاميركية ان الشرطة الدولية (الإنتربول) وضعت برنامجا جديدا لتحسين تبادل المعلومات عن المقاتلين الاجانب الذين سافروا للقتال في سورية والعراق.

وتنقلت قناة «سكاى نيوز» الاخبارية عن وزارة العدل الاميركية قولها «ان البرنامج يهدف إلى رصد الحركة الدولية للمقاتلين اجانب وافضل والحد منها». وأضافت الوزارة ان الإنتربول، الذي يضم في عضويته 190 دولة، انشأ قاعدة بيانات تتضمن معلومات

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات الاميركية ان الشرطة الدولية (الإنتربول) وضعت برنامجا جديدا لتحسين تبادل المعلومات عن المقاتلين الاجانب الذين سافروا للقتال في سورية والعراق.

وتنقلت قناة «سكاى نيوز» الاخبارية عن وزارة العدل الاميركية قولها «ان البرنامج يهدف إلى رصد الحركة الدولية للمقاتلين اجانب وافضل والحد منها». وأضافت الوزارة ان الإنتربول، الذي يضم في عضويته 190 دولة، انشأ قاعدة بيانات تتضمن معلومات

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات الاميركية ان الشرطة الدولية (الإنتربول) وضعت برنامجا جديدا لتحسين تبادل المعلومات عن المقاتلين الاجانب الذين سافروا للقتال في سورية والعراق.

وتنقلت قناة «سكاى نيوز» الاخبارية عن وزارة العدل الاميركية قولها «ان البرنامج يهدف إلى رصد الحركة الدولية للمقاتلين اجانب وافضل والحد منها». وأضافت الوزارة ان الإنتربول، الذي يضم في عضويته 190 دولة، انشأ قاعدة بيانات تتضمن معلومات

## الجيش السوري يستعيد «عدرا العمالية»

بيروت - رويترز: قالت قناة المنار التلفزيونية التابعة لحزب الله اللبناني ان الجيش السوري استعاد أمس السيطرة الكاملة على منطقة عدرا العمالية الواقعة شمال شرق دمشق من ايدي قوات المعارضة التي كانت تسيطر عليها منذ ديسمبر 2013. وتقع عدرا على بعد حوالي 30 كيلومترا من العاصمة السورية. وتعد هذه البلدة جزءا من مدينة عدرا التي تتألف من عدرا العمالية وعدرا الصناعية وعدرا الطويلة في هذا المجال، ولكن بشار الأسد على المنطقة الصناعية، بينما يسيطر المقاتلون على عدرا البلد. وتعد المنطقة الصناعية

## معمل أسمنت فرنسي في شمال سورية في قبضة «داعش»

بيروت - أ.ب.ف.ب: سيطرت عناصر «داعش» قبل أيام على معمل أسمنت يعود الى شركة «الافارج» الفرنسية المتخصصة في مواد البناء، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الانسان وكالة فرانس برس أمس. وقال المرصد ان عناصر داعش سيطروا على المعمل أثناء تقدمهم نحو بلدة عين العرب (الكريديس) في ريف حلب. وردا على سؤال لفرانس برس، رفضت متحدثة باسم الشركة في باريس الإدلاء «بأي تعليق»، مؤكدة ان الشركة اجتلت غالبية العاملين لأسباب أمنية.

## الإنتربول يضع برنامجا لرصد المقاتلين الأجانب

عواصم - وكالات: أعلنت السلطات الاميركية ان الشرطة الدولية (الإنتربول) وضعت برنامجا جديدا لتحسين تبادل المعلومات عن المقاتلين الاجانب الذين سافروا للقتال في سورية والعراق.

وتنقلت قناة «سكاى نيوز» الاخبارية عن وزارة العدل الاميركية قولها «ان البرنامج يهدف إلى رصد الحركة الدولية للمقاتلين اجانب وافضل والحد منها». وأضافت الوزارة ان الإنتربول، الذي يضم في عضويته 190 دولة، انشأ قاعدة بيانات تتضمن معلومات

## تحليل إخباري

### الأردن لاعب محوري وفي الصفوف الأمامية.. جدل داخلي حاد وقلق من «الارتدادات» والمخاطر

سورية والعراق، فإن تم دحر التنظيم هناك، يكون الأردن يأمان، وسيختفي التعاطف مع التنظيم وتتحسر أي امتدادات محتملة هنا، والعكس صحيح، أي ان المعركة لاستئصال «الدولة» هي معركة الجميع. وهي بالطبع معركة الأردن قبل الغرب والولايات المتحدة. وفي القراءة الرسمية أيضا أن مكاسب المشاركة كثيرة وفق مسؤولين. وهي فرصة ذهبية نادرة يرسم الأردن من خلالها دورا قياديا جديدا كمنهج للفكر المتطرف الذي يدمر وسطية الدين ويتحول «منطقة عازلة» أو «بوليفس تامين» بين ما تبقى مما يسمى بـ «قوى الاعتدال» مقابل التطرف والرادكالية. وتراجع دور الأردن الإقليمي لأكثر من عقد بسبب انشغاله بدعم جهود إقامة دولة فلسطينية مستقلة مع الأردن في السنوات الأخيرة صوب الانغلاق والتشدد لطرف اقتصادية وسياسية وإقليمية، وازدواجية تعامل الغرب مع إسرائيل.

والانخراط في حملة كهذه يجب أن يجلب معه دعما ماليا سخيا، خارقا ومستداما يساعد على إنقاذ الوضع الاقتصادي الكارثي والاستثمار في مشاريع تقدم فرصا بهدف تعزيز الاستقرار.

الإسلامية والجماعات الإسلامية التي تم استهدافها الرد. وهذا التصرف من جانب النظام يدق المسامير الأول في نعش بقائه واستمراره.

2 - التيار الوسطي (قوى يسارية ونيابية) تعتبر أن هذه الحرب ليست حرب المملكة الأردنية التي تقف وجاهة أمامية لأميركا وإسرائيل، وإذا لم يكن الأردن قادرا على الخروج من دائرة التحالف فإن مشاركة كان يجب أن تتم من خطوط خلفية وأن تقتصر على نواح لوجستية واستخباراتية وتسهيلات لاستخدام المطارات الأردنية، من دون المشاركة في الغارات والضربات الجوية. 3 - القيادة الأردنية (الملك والحكومة والجيش) التي ترى أن الأردن سيكون له دور بحكم الجغرافيا وتبنيه أجندة مكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى تجربته الطويلة في هذا المجال، ولكن دوره سيكون استراتيجيا، فعما ستدعم التحالف استخباريا ولوجستيا، خاصة أن العديد من القادة في «الدولة» خرجوا عبر المملكة.

وترى أيضا أن داعش ليس تنظيما قطريا في إحدى الدول العربية حتى لا يعيننا شأنه، بل قوة مسلحة إقليمية، هدفها المنطقة برمتها، والتنظيم لا يخفي ذلك، بل يعلنه وينشر خرائط تشمل العالم العربي وأجزاء من آسيا وأفريقيا، وحتى الأندلس. وهو لديه بالفعل أنصار في الأردن، لكن هذا يضعف الخطر وواجب التصدي له. وتنظيم «الدولة» لا يخفي أنه يستهدف الأردن. وإذا ثبت أقدمه وقويت شوكته، فإن هدفه المثل هو الأردن والخطر على الأردن مرتبط بمستقبل المعركة مع التنظيم على أرض

تدريب قوات من البشمركة الكردية على عمليات مكافحة الإرهاب والتعامل مع التنظيمات الارهابية خاصة أنه سبق للأردن أن درب قوات من الجيش والشرطة العراقية بعد الاحتلال الاميريكي للعراق. وأكدت أن الأردن سيقدم خدمات لوجستية من مطارات عسكرية وفتح الاجواء أمام الطائرات الاميركية والبريطانية من أجل القيام بضرب أهداف محددة في غرب العراق، باختصار فإن دور الأردن في التحالف سيكون محوريا بحكم موقعه الجغرافي وتحالفه الاستراتيجي مع واشنطن في جانب الخبرة الاستخباراتية المتراكمة والعلاقات العشائرية العابرة للحدود، فالأردن سيقدم اسنادا لوجستيا ومعلوماتيا/استخباراتيا، إضافة إلى كثيف التواصل مع عشائر «السنّة» في غرب العراق لتأليبها ضد «داعش»، الانخراط الأردني في الحرب جرى على إيقاع سجال داخلي حاد توزع في ثلاثة اتجاهات:

1 - الاتجاه الرافض والمعتزض في صفوف القوى الإسلامية، فجماعة الإخوان المسلمين ترى أن المعركة ستجر «الصراع إلى الداخل الأردني»، وقال نائب المراقب العام للجماعة في الأردن زكي بني رشيد ان «مشاركة الاجانب ومساعدتهم في أي عمل عسكري أمر مرفوض من كل القوى»، وأضاف ان «هذا الموقف معزول شعبيا، لأنه يشكل نقیضا لمصالح الأردن الحقيقية، ويجعل من المملكة هدفا للتنظيم المستهدف».

والتيار السلفي الجهادي يرى (على لسان القيادي أبي سيف) «انها حرب صليبية، وما هي إلا تنفيذ لأجندة الغرب الذين لا يريدون أن تقوم للإسلام قائمة»، مضيفا «الآن من حق الدولة

مع تسارع الخطوات الدولية للحرب المعلقة على داعش وتحديد دور الأطراف في هذه الحرب، وخاصة دول جوار سورية والعراق ودورها الأساسي لوجستيا واستخباريا على اعتبار الموقع الجغرافي، يبرز السؤال عن ماهية الدور الذي سيلعبه الأردن. حدد العامل الأردني الملك عبدالله الثاني، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة موقع ودور بلاده، قائلا ان «هؤلاء الإرهابيين والمجرمين الذين يستهدفون سورية والعراق ودولا أخرى هم الأشكال المتطرفة للتهديد عالمي خطير»، وأضاف «نحن بحاجة إلى استراتيجية جماعية للسيطرة على هذه المجموعات والحاق الهزيمة بها، وبلدي في الخطوط الامامية لهذه الجهود».

وأفادت تقارير بأن اجتماعا تعقد في عمان وتضم مسؤولين عسكريين وامنيين اردنيين واميركيين حيث جرى البحث في التهديدات التي قد يشكلها تنظيم «داعش» على الأردن وإمكانية التصدي لها، وجرى كذلك البحث في دور الأردن المستقبلي في دعم التحالف الدولي ضد «داعش»، وما سيقدمه من تسهيلات لوجستية لهذا التحالف، مشيرة إلى أن الأردن قد يكون غرفة عمليات لإدارة العمليات الامنية والاستخباراتية.

وأوضحته المعلومات أن لدى الأردن قاعدة بيانات حول التركيبة الديموغرافية في مناطق غرب العراق وشمال سورية التي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش، مؤكدة أن الأردن له اتصالات واسعة مع رؤساء العشائر السنية في معظم المناطق العراقية وخاصة محافظة الأنبار التي قد تكون هذه العشائر قاعدة انطلاق لمحاربة داعش إذا ما تم تدريب أبناء هذه العشائر في الأردن، إضافة إلى